

بده اول عداوة وقت بين هاشم واثمة وملك هاشم الرفادة والسفارة  
واسقرت لالرياسة وصارت قرش لرياسة نقاد ناره وتعل برائة  
وتناقرت قرش وقرعة اليه فخطبهم بما اذن لالفرقيان بالظلمة فقال  
في خطبة ايها الناس نحن آل ابراهيم وورثة اسمعيل وبنو النضر من كنانة وبنو النضر  
بن كلاب وارباب مكة وسكان الحرم لنا ذروة الحساب وسعدن المجد والحكمة  
كل حصف يجب عليه نصرة واجابة دعوتنا الامار دعا الي عقود كثيرة ونقطع العلم  
يا بني قضي انتم كلفن ثبوة ايها كسر ارضها حجة والسيف لالبيان الا  
بعده وراي العشرة ليصيبه سهم ومن الحكمه الحجج اخرجت الي البغيا ايها  
الناس المشررف والصبر طرفة والعرف كثر والجور سود والجهل سف  
والايام دول والدمر عترة والدمر منسوب اللفاء وما قرء بعدنا فاصطعدوا  
المعروف كسبر الحمد ودعوا الفضول فجانكم السفاه واكرسوا الجليس بمر ناديلكم  
وحاموا الجلبط برغب في جواركم وانصفوا من انفسكم يترق بكم وعليكم السلام  
الاخلاق فانها رفة واياكم للاخلاق الدنية فانها تضع الشرف وتهدم الجود  
الاراد نهيته اليها ايها من جزيرة وراس العشرة بكل ثغالبها ومقام العلم  
عظمت لمن اتبع به ثقات قرش رضينا بك ابا نضلة وهي كريمة فانظروا  
الي ما احرجه من شريف الاخلاق واني عنكم من مساوي الافعال على صدر الا  
عن غارة فضل وجمالة قدر وعلو همة وما ذاك الا لا صغافا ابراد وادرك

بش

بش وكان توألي ذلك في الالباء اوجب سانه في الالباء ومات هاشم بغيره  
من ارض الشام وهو اول من مات من ولد عبد مناف ثم مات عبد شمس بكه  
تغير باجابه ثم مات لوفق بسلمان من طريق العراق ومات المطيب برمان  
من ارض اليمن وكان هاشم قد تزوج بيثرب من الخزرج بسلي بنت عمر والنخابة  
فولدت له بيثرب عبد المطيب وكان اسمه شيبه الحمد وثانهم حنينا  
ابوه هاشم وانتقلت عنه الرياسة والدفاوة والسفارة الي اخيه المطيب  
ووصف له شيبه بيثرب فخرج فاستحل امة حة حتى اخذه منها ورض  
مكة فوفد فالتقات قرش من هذا فقال عبد شمس عبد المطيب الالبان مات  
فوثب عليه عمر لوفق بن عبد مناف في ركع كان له فاختصه اياه والركع الحة  
فنازل عبد المطيب رجالات قومه النضرة على عزة فقالوا لسا داخلين  
بيك وبينك ففاز رأي عبد المطيب ذلك كتب الي اخوه من بني النخابة يقول  
يا طول ليل لا شجاني ولا شجالي **١** من رسول الي النخار اخو الي  
يحيى عديا وديارا او ما زنها **٢** وما لك اعصم الجيران عن حالك  
وانت ما كنت حيا ناعما جدا **٣** اششى الغصية سما بالاذن  
حتى ارتكفت الي قومي وازرعيني **٤** عن ذلك مطيب عمي بيثرب حالي  
فقات مطيب في قعر مطلمة **٥** وقام لوفق كل بعد وعلى مالي  
اكن راى رجلا غاب عرسته **٦** وغاب اخو له بلا وال

Copyright © King Fahd University